النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ٢٤ شوال المبارك ١٣٥٩ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٤٠

معهـــــا حق ومعه حق !

انك لتشمئز يا صاح اذا ما وقع بصرك في احدى المجلات العصرية على سطور بامضاء فتاة تقول انها ذات جمال مستحب وثروة مرغوب فيها . وانها مستعدة لفتح مفاهمة بشان الزواج مع اي شاب يهتم لاجابتها بنشر صفاته وبيان مركزه وايضاح شروطه .

تقول حينما تقرا هذه الاذاعة : عجبا لهذه الفتاة . وعجبا لما اقدمت عليه من الاصداع بانها قد ضاقت ذرعا ونفرت حياة العزوبة فقامت تعلن عن نفسها . وتلفت لذاتها الانظار ؟

لك ان تتعجب من ذلك الى اقصى حدود التعجب . ولكن يجب عليك الى جانب ذلك ان تنعم النظر مليا في ما دفع تلك المنادية الى رفع صوتها بذلك النداء !

لا اقول لك كن على رايي . ولكنني اصارحك بانني اكاد - نعم اكاد - اقول لهاتيك المعلنة عن نفسها والمنادية لالفات الانظار اليها : الحق معك يا اختاه . فلقد تشاغل عنك الشباب بمرح لا احسبه معه بمنتبه لوجودك . ولا هو بمفكر في موئلك ومئالك !

لا اعني اني اتيح للفتاة تسطير وادراج اعلان تنادي به معشر الشبان لكي يخطبوها . . . ولكنني اقول ويقول معي - على ما اتحقق - كل ءاسف لزهد الشبان في واجب الاقتران . ان الحال غير مرضية . فالعمران يطالب بالتناسل . والاعراض قمينة بالصيانة . ولمرح الشباب حد يجب الوقوف عنده والالتفات الى حياة الجد والامتثال .

ولكن . . . هذا صوت ذلك الشاب يقول كيف السبيل ؟

نضطر لان نقول معه حق ايضا . . ! فلقد وضعنا في سبيله الى ما ندعوه اليه كتلات من الاشواك والحجارة فطمسنا امامه المسالك بما حرج عليه خطواته . والفت نظره عن الواجب المبرور الى استباحة المحظور !

ءافة الافات في حياتنا الاجتماعية هي ولاجرم هاتيك التكاليف المرهقة . وتلك العادات المضنية !

فنحن يا ايها الناس اذا ما اردنا ان نشجع الشباب على الاهتمام بامتلاك دينه . وان ننقذ المعطولات من عنسهن . يجب علينا ان نتناول من المهور ما اوصت به الشريعة . وان ننسخ لزوم ما لا يلزم من التكاليف المزهقة . والتقاليد المرهقة وان نضرب صفحا عن كل ما يراد به التفاخر والمباهاة . فما من احد الا ويعلم ما قد جر ويجر اليه التنافس من خسار وافلاس .

ولو تناولنا بالتعقيب ما يبذله بل ما يتكبده المسرف في ما يسمونه « اصل عادة » لوجدنا ان ما يجب طرحه مما لا يتوقف عليه زفاف قد يبلغ من الآلاف عشرات كثيرة .

عسى ان ينتبه الكل الى هذه الحقائق والله يهدي سبيل الرشد ويفتح البصائر والابصار

——((o))——

زفرات الشعراء

اين نايي ؟

اين نايي انني ضيعته
واري كل فتى يحمل نايا

كل ما بي تائه في اعين
راجفات هي في روحي بقايا

ان دمعي في جفوني تائه
فهو لا تلقاه الا في الزوايا

وابتساماتي ضاعت من فمي
سائلوا عنها ابتسامات الصبايا

لم تعد لي غير ذكرى لاني
طاويا ءاياتها ءايا فءايا

وطريقي ءاه ما اطولها
انا لا يصحبني فيها سوايا

وبكفي عصا اسندها
خوف ان تفلت من كفي عصايا

(شفيق معلوف)

هذه الدنيا

حياة هذه الدنيا وموت
فلا تنفق ضياء العين سهدا

ولا تركن الى الايام حتى
ولو اعطتك بالاخلاص عهدا

فاعقل من رايت فتى حكيما
يشيد منزلا ويشق لحدا

ونجارا يرى دفنا وزفا
فيصنع من بقايا النعش مهدا

(الياس فرحات)

الشيء بالشيء يذكر

السيارات

تعرضت الصحف اليومية الى ما اخلدت اليه السيارات من الجثوم في قعر مستودعاتها ، فقالت انها اراحت واستراحت . وبالمناسبة نورد ما يلي :

وقع في محكمة « لستر » حادث غريب وهو ان صاحب سيارة اصاب رجلا من المارة بجرح بليغ لانه كان مسرعا في سوق سيارته فلما جاء موعد المحاكمة تقدم الشاكي واعلن نزوله عن دعواه ، فدهش القضاة اذ كانوا يعلمون من اطلاعهم على اوراق التحقيق ان التهمة ثابتة على المتهم ، ولكن دهشتهم ما لبثت ان زالت حين اعلن المدعي ان صاحب السيارة اهداه سيارته مقابل اصابته اياه ، بل لم يملك القضاة انفسهم من الضحك اذ قص عليهم ما حدث من المتهم فقال : انه جاء الي بعد الحادثة وسالني اهذه هي السيارة التي اصابتك . قلت نعم . قال : اني اتركها لك هدية مني فافعل بها ما تشاء . فرضيت بها لانها سيارة فخمة ورايت في ذلك اعظم ترضية .

❋❋❋

بينما كانت سيدة تسير في احد شوارع لندن اذ اصطدمت سيارة برجل على مقربة منها ولكنها وان لم يمسها شيء رفعت قضية على صاحب السيارة لارغامه اياها على رؤية منظر مفجع تهتاج له اعصابها ، وفعلا قضت المحكمة بادانته وبان يدفع للسيدة ١٠ جنيهات لتروح عن اعصابها .

❋❋❋

سال مكاتب جريدة رجلا معمرا : كيف عشت ٨٠ سنة ؟

- ذلك لانني عشت خمسين سنة قبل اختراع الاتوموبيلات . ولما اخترعوها مكثت في بيتي ولم اخرج طيلة الثلاثين سنة الاخيرة .

« الجديد »

منتطفات

المكان الوحيد !

كان للفيلسوف (رنان) اخ قضى حياته في السعي وراء المناصب . فلما مات كتب رنان على قبره هذه العبارة : (هنا يرقد برتلو ... وهذا المكان الوحيد الذي لم يسع اليه مرة في حياته)

لا تنسوا ...

بينما كان المتفرجون خارجين من احد المتاحف وقف الحارس بينهم قائلا : ايها الناس اليكم كلمات تاريخية فاه بها فيلسوف كبير حينما خرج من هذه القاعة وهي : (على زائري هذا المكان ان لا ينسوا « بقشيش » الحارس) .!

فيها فائدة !

عجوز - انها لعادة عديمة الفائدة ان يسير الشبان في الشوارع مكشوفي الرؤوس .

موظف - بل هي عادة حسنة مفيدة . فاذا فاجانا المدير في المكتب وكان احدنا غائبا نستطيع ان نقول له انه غير بعيد من هنا وها هو طربوشه او قبعته !

ادعاء الشهرة

صاحب الفندق - (لزائر يحمل ادوات تصوير) وهل انت مصور ايضا ؟

الزائر - نعم ولماذا (ايضا) ؟

- لانه اتاني امس اعظم واشهر مصور في العالم

- وكيف عرفت انه اعظم واشهر مصور ؟

- هو قال لي ذلك ..!

ثقة خياط

ذهب فلاح الى خياط ومعه قطعة من القماش يريد ان يفصلها جلبابا فطلب منه الخياط زيادة ميترو لان القماش لا يكفي ولكن الفلاح لم يرض وذهب الى خياط اخر يعرض عليه قماشه فطلب منه زيادة نصف ميترو فرجع الى الخياط الاول وقال له كيف تطلب مني زيادة ميتر مع ان الخياط الذي بجوارك يطلب نصفا فقط ؟ فاجابه الخياط اذن لابد ان يكون ابنه اصغر من ابني :.

(الجديد)

في الكاف

قال لنا المراسل ان كافة اصدقاء واحباء العائلة القدورية الكثيرين قد ابتهجوا وسروا كثيرا بانعام الجناب العالي اطال الله بقاءه على السيد محي الدين خليفة الكاف وابن الزكي الامثل الشيخ السيد احمد قدور وجيه تلك المدينة برتبة امير الاي .

والنديم يود للمنعم عليه مزيد الحظوة والالتفات .

تعزية

يعزي النديم ءال بن محمود في فقد الماسوف على كمالاته فقيد العدالة والنزاهة المنعم السيد محمود بن محمود رزق الله ذويه صبرا جميلا واسكنه فراديس جنانه

❋❋❋

كما نعزي فضيلة العلامة الشيخ السيد محمد بن ساسي قاضي قسنطينة في فقد شقيقه تغمده الله بواسع رحمته ورزق ءاله جميعا جميل الصبر وعظيم الاجر

باعة الجريدة

نذكر المتاخرين منهم بتوجيه متحصل البيع في اقرب وقت لنتمادى على مواصلتهم بالجريدة وكذا نذكر السادة المشتركين المتثاقلين بتسديد اشتراكاتهم . ومرة اخرى نقول مثلهم من يعذرنا في هذه الظروف

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس